



الباحث/ إدريس حسن عبدالله البارقي

دور القيادة التعليمية في تفعيل المعلمين لأدوات...

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

دور القيادة التعليمية في تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد واتجاهاتهم نحوه "دراسة ميدانية" (*)

الباحث/ إدريس حسن عبد الله البارقي
باحث دكتوراه كلية التربية - قسم الإدارة والإشراف التربوي
بجامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

تاريخ قبوله للنشر 27/3/2023

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 2/3/2023

(*) موقع المجلة:

العدد (30)، مايو 2023م

461

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



دور القيادة التعليمية في تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد واتجاهاتهم نحوه "دراسة ميدانية"

الباحث/ إدريس حسن عبد الله البارقي
باحث دكتوراه كلية التربية - قسم الإدارة والإشراف التربوي
جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة دور القيادة التعليمية في تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد واتجاهاتهم نحوه، وقد استخدم الباحث المنهج المختلط في دراسته حيث طبق المنهج الوصفي المسحي لتشخيص واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد واتجاهاتهم نحوه، والمنهج النوعي في تحديد أدوار القيادات التعليمية في تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت هذا الدراسة على عينة من معلمين وقيادات تعليمية بلغت (1934) بإدارة التعليم بمحافظة القنفذة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة، كما بينت إيجابية اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد، وكما أظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد واتجاهاتهم نحوه تعزى إلى متغيري المؤهل وسنوات الخبرة. وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: القيادة - القيادة التعليمية - التعليم عن بعد - الاتجاهات.



The role of educational leadership in teachers' activation of education tools distance learning and their attitudes towards it "a field study"

Idris Hassan Abdullah Al-Barqi

PhD researcher at King Khalid University, Department of Educational Administration and Supervision

Abstract:

The study aimed to know the role of the educational leadership in activating teachers' distance education tools and their attitudes towards it. For distance education tools, the questionnaire was used as a tool for the study, and this study was applied to a sample of teachers and educational leaders amounting to (1934) in the Education Department in Al-Qunfudhah Governorate. After, and as the results also showed, there are no statistically significant differences in the reality of teachers' activation of distance education tools and their attitudes towards it, due to the variables of qualification and years of experience. Considering these results, the researcher presented a set of recommendations and proposals.

key words: Leadership - Educational Leadership - Distance Education - Directions



مقدمة:

يشهد عصرنا الحديث اهتماماً متزايداً بالتعليم عن بعد بجميع وسائله وذلك لفتح آفاقاً جديدة للمتعلمين تسهم في تحقيق مواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة.

والتعليم عن بعد وسيلة مهمة وهادفة وفعالة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها وذلك بهدف مواكبة متطلبات هذا العصر ومسايرة مستجداته (القحطاني، 2010م، ص2).

وأشار (بسيوني، 2007م) إن الدول المتقدمة حرصت على إدخال نظام التعليم عن بعد في مؤسساتها التعليمية وفي مقدمة تلك الدول المملكة المتحدة ومن بعدها العديد من الدول الأوروبية، أما الدول العربية فقد تسارعت لتطبيق نظام التعليم عن بعد وذلك لمواجهة تحديات المستقبل ومن ثم النهوض وتحقيق أهداف التقدم والرقى.

ويرى (السعادات، 2003م) أن هناك بعض التحديات للتعليم عن بعد كفصل المعلم عن المتعلم وصعوبة تقويم المتعلم، إلا أنه يمكن التغلب على هذه التحديات بإجراءات معينة تضمن جودة ونوعية التعليم، وهنا يبرز دور المؤسسات التعليمية وقياداتها وأهميتها في مواجهة هذه التحديات.

وللمملكة العربية السعودية جهود بارزة في التعليم عن بعد وذلك من خلال مؤسساتها التعليمية حيث يشهد تطوراً هائلاً بتوجيه من القيادة الرشيدة في ضوء رؤية المملكة 2030م إذ أصبح التعليم عن بعد مطلباً، وقد أظهرت الدراسة التوثيقية التطويرية الشاملة للتعليم الإلكتروني في التعليم العام والعالي خلال جائزة كورونا تقدم المملكة في 13 مؤشراً من أصل 16 مؤشر على مستوى 37 دولة.

وضمن جهود المملكة لإثراء ممارسات التعليم عن بعد وتأصيلها عُقد مجموعة من المؤتمرات مثل مؤتمر التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود ومؤتمر مستقبل التعليم الإلكتروني في المملكة وفق رؤية 2030م بجامعة القصيم، وعلى مستوى المبادرات قامت الوزارة في ضوء رؤية المملكة بمبادرة التحول نحو التعلم الرقمي وتطوير منظومة الخدمات الإلكترونية التعليمية.

كما أشارت إحصائية التعليم الإلكتروني عن بعد لشاغلي الوظائف التعليمية 1441هـ-1442هـ إلى تدريب 1208741 متدرب ومتدربة بواقع 9736 برنامجاً تدريبياً.

وتعتبر فترة تعليق العودة إلى المدارس مثلاً حياً لما ورد، فقد انتقلت وزارة التعليم إلى نظام التعليم عن بعد بدلاً من وسائل التعليم المباشر بالإضافة إلى إطلاق المنصات التعليمية مثل منصة مدرستي وهذا التحول السريع يدل على قوة البنية التحتية الرقمية للمملكة.

وتُعد منصة مدرستي بديل تعليمي تفاعلي للدراسة عن بعد وتقديم المنصة العديد من الخدمات التعليمية والمحتوى الإلكتروني الإثرائي والأنشطة التعليمية المتنوعة التي تضمن استمرار العملية التعليمية دون



توقف، كما تحتوي على حزمة من الأدوات التعليمية المساندة لتخطيط وتنفيذ العملية التعليمية عبر الفصول واللقاءات الافتراضية بالإضافة إلى الواجبات والاختبارات الإلكترونية كذلك المصادر التعليمية المتنوعة من فيديوهات مرئية وواقع معزز وثلاثية الأبعاد (وزارة التعليم، 2020م).

ويعتبر المعلم ركنا أساسيا من أركان هذه المنصة بيد ان له العديد من الأدوار والمهام والمسؤوليات فهو من يبدأ بالاطلاع على محتوى المنصة وأدواتها ويصنع بيئة محفزة للتعليم ويعزز مستوى الدافعية لدى المتعلمين ويحدد مسارات الدروس وإضافة المحتوى الإثرائي والأنشطة والواجبات والاختبارات وعملية التقييم.

وأكدت دراسة المرش ومفلح والدهون (2010م) على زيادة الاهتمام بالبنية التحتية وتجهيزاتها التقنية من اجل تهيئة الظروف المناسبة للمعلمين لاستخدامها في التعلم عن بعد.

كما أكدت دراسة شاطري وآخرون (2020م)، ودراسة الكحيل وآخرون (2020م) على أهمية التعليم عن بعد والتفاعل مع المنصات التعليمية ومن هذا المنطلق تأتي أهمية هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية التعليم عن بعد ودوره في تيسير عمليات التعليم وعلى الرغم من الإجماع العالمي على ذلك وعلى ما قدمته وزارة التعليم من جهود تمثلت في تدريب أكثر من مليون متدرب ومتدربة وعقد مؤتمرات للتعليم عن بعد وإطلاق المنصات التعليمية، إلا أن هنالك ضعف في التفاعل مع هذه المنصات وذلك من خلال ما نقلته التقارير الفنية وشكاوى أولياء الأمور من ضعف إنتاجية التعامل مع هذه المنصات وشكاوى بعض المعلمين من تحديات التعامل مع المنصات وصعوبة التفاعل مع الطلاب.

ومن خلال الوقوف على الدراسات السابقة التي تناولت واقع استخدام التعليم عن بعد في التدريس، أشارت دراسة الكحيل وآخرون (2020م) إلى وجود معوقات تقنية لدى المعلمين في التفاعل مع بعض أدوات التعليم عن بعد، وأسفرت دراسة النشوان (2016) أن تطبيق أدوات منصات التعليم عن بعد دون المستوى المأمول، كما أوضحت دراسة السبيعي (2011) أن هناك معوقات تواجه المعلمين أثناء استخدام منصات التعليم عن بعد.

أسئلة الدراسة:

وبناءً على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي:
ما دور القيادات التعليمية في تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوه؟

وتندرج تحته التساؤلات التالية:

1- ما واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد؟



- 2- ما اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لمحاور الدراسة تعزى للخصائص الشخصية التالية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- 4- ما دور القيادة التعليمية اللازم لتفعيل المعلمين أدوات التعلم عن بعد؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد.
- 2- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد.
- 3- معرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لمحاور الدراسة تعزى للخصائص الشخصية التالية (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
- 4- التعرف على دور القيادة التعليمية في تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية العلمية

- أهمية الموضوع ذاته حيث يتناول تفعيل أدوات التعليم عن بعد والتي تعتبر من متطلبات التعليم المهمة في الوضع الراهن حيث تمر البلاد بجائحة كورونا.
- تضيف هذه الدراسة نوع من المعرفة للمكتبة التربوية السعودية في مجال معرفة واقع تفعيل المعلمين لمنصة التعليم عن بعد، والذي قد يستفيد منه الباحثون في هذا المجال.
- الارتقاء بمهارات المعلمين المعرفية والأدائية والوجدانية في استخدام أدوات التعليم عن بعد.

ب- الأهمية العملية

- يؤمل من نتائج الدراسة أن تزود المعنيين في مراكز التدريب والتأهيل التربوي في إعداد برامج تدريبية لرفع كفاءة المعلمين في استخدام أدوات التعليم عن بعد.
- يؤمل أن يستفيد متخذي القرار التربوي والعاملين في مجال التعليم من نتائج وتوصيات هذه الدراسة.
- الاستفادة من نتائج وتوصيات ومقترحات هذه الدراسة من قبل الباحثين في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة على دور القيادة التعليمية في تفعيل المعلمين لأدوات التعلم عن بعد واتجاهاتهم نحوه من خلال دراسة واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد.



الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على جميع معلمي إدارة التعليم بمحافظة القنفذة والبالغ عددهم (1934) معلماً.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في إدارة التعليم بمحافظة القنفذة والمكاتب التعليمية التابعة لها.
الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1444هـ/2023م.

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد:

عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم، ونقل البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مدرسة وغيره إلى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافياً، وهو ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم (إسماعيل، 2014، ص5).

ويعرف إجرائياً بأنه طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، والتي تتوفر في منصة مدرستي بحيث يختار المتعلم مكان التعلم ووقته ومدته.

الاتجاه:

يعرف إجرائياً بأنه نسق من المعتقدات الإيجابية أو السلبية والمشاعر التفضيلية أو غير التفضيلية التي يحملها المعلم عن التعليم عن بعد، مقدرة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابته على مقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد المستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري:

مفهوم التعليم عن بعد:

في اللغة: التعليم: من (علم) ويقال علمه أي عرفه، ويقال علم العلم تعليماً وعلم فلان الشيء تعليماً أي جعله يتعلم.

البعد: ضد القرب وقد بعد فهو بعيد متباعد والبعد اتساع المدى والبعيد: المتناهي.

وفي الاصطلاح: إن البدء بتحديد مفهوم التعليم عن بعد يعد أمراً من الصعوبة بمكان خصوصاً في ظل وجود العديد من الاختلافات بين الكثير من الباحثين في تحديد هذا المفهوم وقد تعددت تعاريف مصطلح التعليم عن بعد حيث يعني هذا النظام بصفة عامة نقل التعليم إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية ذاتها، وعلى هذا الأساس يتمكن المتعلم أن يزاوج بين التعليم والعمل إن أراد ذلك، وأن يكيّف المنهج الدراسي وسرعة التقدم في المادة الدراسية بما يتفق والأوضاع والظروف الخاصة به.



كما يعرف التعليم عن بعد بأنه نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، إذ يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية، وإن هذا النوع من التعليم يتم عندما تفصل المسافة الطبيعية ما بين المتعلم والمعلم أو القائم بالعملية التعليمية خلال حدوث عملية التعلم (عقل، 2017، ص 46-47).

وهناك تعريف آخر للتعليم عن بعد ينص على أن التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على توظيف التقنيات التربوية سواء في إعداد النظام التعليمي القائم على الدراسة الذاتية أم في إعداد المواد التعليمية القائمة على التعلم الذاتي أو في استخدام الوسائل أو الأساليب التقنية الحديثة أو في تقويم المناهج التعليمية أو تقويم تحصيل المتعلمين (روزيلاند Rosalind، 2015، ص 45).

وقد حددت اليونيسكو تعريف التعليم عن بعد بأنه (الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها وهذه الوسائط ينبغي أن تكون معدة إعداداً جيداً من أجل ربط الاتصال بين المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم).

وتعرفه ((لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية)) بأنه: (نمط من أنماط التعليم تستخدم فيه وسائل وتقنيات إلكترونية في العملية التعليمية ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم ويكون هذا الانفصال إما بالبعد المكاني أو بالبعد الزمني للتعلم).

البحوث والدراسات السابقة.

بعد أن قام الباحث بمراجعة الأبحاث والدراسات السابقة المتوفرة حول موضوع الدراسة، واستكمال أدبيات الدراسة، عمل على حصر تلك الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة، حيث تم عرضها من خلال اسم الباحث، وتاريخ الدراسة، وأهداف الدراسة، والمنهج المتبع، والعينة، وأدوات الدراسة المستخدمة، وأبرز النتائج التي توصلت لها حسب طبيعة كل دراسة، وبعد الانتهاء من عرض الدراسات السابقة قام الباحث بالتعليق عليها.

1- دراسة أبو القاسم (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع تفعيل أدوات التعليم عن بعد في ظل جائحة covid-19 من وجهة نظر الطلبة في جامعة غرداية بالجزائر وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة في طلاب جامعة غرداية وتوصلت الدراسة إلى ضعف تفعيل أدوات التعليم عن بعد في ظل الجائحة حيث يتطلب ذلك دعماً أكبر لأدوات التعليم عن بعد والمنصات الخاصة بذلك كما توصلت الدراسة إلى وجود معوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلاب مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

2- دراسة الحسن (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد في جامعة السودان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة وأظهرت الدراسة أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد كما توصلت الدراسة إلى تفعيل الفصول الافتراضية في الجامعة بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بتشجيع العاملين بالجامعة على استخدام الفصول الافتراضية وتفعيلها.

3- دراسة جوش Josh (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام الأجهزة اللوحية في التعليم عن بعد في مساعدة معلمي مدرسة (ليفيان) الثانوية بمدينة درافيل بولاية جورجيا الأمريكية على تنمية قدراتهم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها: أن استخدام الأجهزة اللوحية ساعد معلمي مدرسة (ليفيان) الثانوية على بناء تصورات خاصة تجاه تحليل موضوعات متنوعة بدرجة كبيرة. كما ساعد استخدام الأجهزة اللوحية على تحقيق التعلم المستمر للمعلمين، حيث إن معلومات الإنترنت حديثة وتُحَضَّر للتحديث مع الوقت حيث لا تتميز بالجمود أو التوقف عند حد معين.

4- دراسة العطار (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم بالمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظات غزة، وسبل التغلب عليها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، وتمثلت عينة الدراسة في عدد (245) من مدرّاء ومعلمي المدارس بوكالة الغوث الدولية بغزة (من الجنسين). وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة ومنها: استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم بدرجة كبيرة كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط تقديرات أفراد العينة حول معوقات استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم لمتغير الجنس. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط تقديرات أفراد العينة حول معوقات استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم تعزي لمتغير عدد سنوات الخدمة.

5- دراسة ناجح (2015):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعلم الذاتي وعلاقته بالتعليم عن بعد وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة وتمثلت عينة الدراسة في عدد من المعلمين وأوضح الباحث أن التعلم الذاتي هو اصطلاح جديد ظهر أيضا مع التعليم عن بعد وهو يشبه التعليم الحر التقليدي. وقد توصل الباحث إلى نتائج هامة ومنها أن بعض المؤسسات تقوم بإتاحة المواد من خلال



مواقعها على الانترنت أو من خلال اسطوانات مدججة ترسلها للطلاب، ثم يقوم الطالب بدراستها، ثم التقدم إلى الاختبارات التي تحددها المؤسسة التعليمية من خلال الشبكة الدولية الانترنت ومعرفة النتيجة فوراً ثم الحصول على الشهادة بالبريد أو البريد المفتوح والتعليم عن بعد. وأكدت الدراسة على أهمية التعليم عن بعد ودوره في اختصار الكثير من الوقت والجهد في التعليم.

6- دراسة الحوامدة (2010):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلّم الإلكترونيّ في التدريس الجامعيّ من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لا جراً هذه الدراسة واستخدم الاستبانة أداة لها وتكونت عينتها من (81) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية وقد أظهرت نتائج الدراسة إيجابية اتجاهاتهم نحو استخدام التعلّم الإلكترونيّ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلّم الإلكترونيّ، تعزى لأثر متغير الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعلم الإلكترونيّ، ولصالح من حضروا "ثلاث دورات تدريبية فأكثر". كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء الهيئة جدز التدريسية نحو استخدام التعلّم الإلكترونيّ تعزى لأثر الجنس، أو لأثر سنوات الخبرة في التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة في الميدان التربوي، وتحديدًا في مجال التعليم عن بعد والاتجاهات نحوه، والتي تناولت جوانب مختلفة منها، كما تناولت الدراسات فئات مختلفة من العاملين في الميدان التربوي من النوعين، ومن تخصصات عدة، وفي مراحل دراسية مختلفة، وأعمال تعليمية متباينة، وبيئات ثقافية مختلفة ما بين دراسات محلية وعربية وأجنبية وقد تباينت في موضوعاتها وأهدافها وكذلك تباينت في عيناتها وتنوعت مناهج الدراسة والأدوات فيها.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التركيز على أدوات التعليم عن بعد والاتجاهات نحوه من ناحية أخرى اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة لاختلاف الزوايا التي تم تناولها ولاختلاف الأهداف التي سعت إليها كل دراسة. حيث تناولت الدراسات السابقة موضوع التعلم المفتوح والتعليم عن بعد بشكل عام، أما الدراسة الحالية فتركز على الموضوع بشكل أكثر تخصصاً في أدوات التعليم عن بعد. كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة حيث اعتمدت على المنهج الوصفي كما اتفقت مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وتتفق مع دراسة ناجح (2015) ودراسة جوش (2016) في عينة الدراسة حيث طبقت الدراسة على المعلمين وتختلف مع دراسة الحوامدة



(2010) ودراسة الحسن (2018) التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس ودراسة العطار (2016) التي طبقت على المعلمين والقادة ودراسة أبو القاسم (2020) التي طبقت على الطلاب. وقد تميزت هذا الدراسة موضوعياً من خلال تركيزها على واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد واتجاهاتهم نحو كدراسة مستقلة. كما تميزت هذا الدراسة جغرافياً حيث أجريت الدراسات السابقة في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية وفي دول أخرى عربية وأجنبية، بينما طبقت هذا الدراسة على محافظة القنفذة التعليمية التي لم تتناولها أية دراسة قبل هذه الدراسة في مثل هذا الموضوع تحديداً على حد علم الباحث. كما تميزت هذا الدراسة من حيث التوقيت حيث أجريت في وقت مختلف عن الدراسات السابقة الأخرى التي طبقت في أوقات أخرى مختلفة.

وسوف تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاستدلال إلى الحاجة الماسة لطرق موضوع الدراسة. وتبصير الباحث بالمنهج المناسب للاستخدام في هذا الدراسة. ومساعدتهم في تحديد الأداة المناسبة لجمع المعلومات، والمساعدة في بناء وتصميم تلك الأداة بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومجتمعها. وتوضيح الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. وإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية وتدعيمها. والاستفادة من بعض المصادر العلمية التي تضمنتها قوائم المراجع لتلك الدراسات في الدراسة الحالية. ومقارنة نتائج تلك الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية.

خصائص التعليم عن بعد:

يبين القشامي (2010) أنه من خلال التعرف على مفهوم التعليم عن بعد يتضح لنا عدد من الخصائص التي يتميز بها التعليم عن بعد والتي تتمثل في الانفصال بين الطالب والمدرسة حيث تتم العملية التعليمية خارج نطاق المدرسة في المكان والزمان الذي يتفق مع ظروف الطالب ومتطلباته من خلال استخدام منصات التعليم التي أعدت لذلك كما يعتمد التعليم عن بعد على وسائل الاتصال والتكنولوجيا في تنفيذه والعمل على إعداد مواد علمية تعليمية بجودة عالية يستفاد منها في عملية التعليم والتعلم كما يسهم في نشر المعرفة واكتساب الاتجاهات والقيم والمهارات دون الحضور للمدرسة.

أهمية التعليم عن بعد:

تبرز أهمية التعليم عن بعد في توفير الفرص التعليمية وافتتاحها لكل المتعلمين الراغبين والقادرين على ذلك. كما يسهم في مرونة التعامل بين محاور العملية التعليمية وفي تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين وظروفهم كما يعد التعليم عن بعد نت أهم السبل التي تسهم في تخطي الحواجز بين الدول والعقبات التي تحول بين المتعلم ومواصلة التعليم في أي مكان وفي أي ظرف من الظروف كما يسهم في التنمية الاجتماعية للمجتمعات كونه الوسيلة الفاعلة في تطور المفاهيم الاجتماعية وتخليصها من الشوائب وبذلك يكون التعليم عن بعد صاحب الدور الأكبر في حدث التغييرات



الاجتماعية المرغوبة بالإضافة إلى ذلك فللتعليم عن بعد اسهامات في مجال التنمية الاقتصادية حيث يساعد في إعداد الأيدي الماهرة والمدرية في كافة المجالات كما يساعد في تحسين الإعداد المهني للعاملين على الأمد الطويل وتحسين فعالية الموارد التعليمية من خلال تصميم المناهج الدراسية بصورة تستجيب لاحتياجات المتعلمين الحقيقية في مجالات عملهم المختلفة (فريدريك Frederick، 2016، ص25).

أهداف التعليم عن بعد:

يهدف التعليم عن بعد إلى تخفيض التكلفة وتقليل النفقات التي يستلزمها التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي بل إن معدل الانفاق يقل كلما زاد عدد الطلاب كما يساعد في إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات المتعلمين من أجل الاستمرار في عملية التعلم ويساعد على تقديم المناهج الثقافية للمتعلمين كافة وتزويدهم بالمعرفة كما يساعد في مسايرة التطورات المعرفية والتقنية المستمرة والإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار بالإضافة إلى تلبية حاجة المجتمع إلى المؤهلين وفي التخصصات المختلفة ودعم الاستقرار في المجتمع وتوفير الكوادر المطلوبة. وتوفير فرص الدراسة والتعلم المستمر لمن لا تسمح لهم قدراتهم أو إمكاناتهم بمواصلة التعلم. كما يساعد في الوصول إلى شرائح مختلفة تتفاوت أعمارها وتباين خصائصها والإسهام في إعداد الأفراد الذين يمتلكون المعارف والمهارات والقدرات. كما يوفر المناهج التعليمية التي تلي متطلبات سوق العمل وخطط التنمية. ويساهم في تمكين الطلبة من الدراسة متى يريدون ذلك، فضلا عن تمكينهم من الدراسة والعمل (مقابلة، 2011، ص103-105).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا الدور البارز للتعليم عن بعد في الظروف التي مرت بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا حيث اعتمدت المملكة التعليم عن بعد نظاماً لها من خلال منصة مدرستي التي ساعد على تحقيق أهداف التعليم عن بعد.

دور الأسرة في تحقيق أهداف التعليم عن بعد:

يعدُّ دور الأسرة في كل أنظمة التعليم مهماً وضرورياً لمتابعة مدى تقدُّم مستوى الطالب، والإشراف على تحصيله الدراسي، والأنشطة التي يقوم بها، والمهارات التي يكتسبها؛ وهو ما يزيد من حاجة الوالدين لتنمية المهارات الأبوية. ورغم هذا فإن دور الأسرة في نظام التعليم عن بُعد يختلف عن نظام التعليم التقليدي في نقاط أساسية عدة حيث أنه في نظام التعليم عن بُعد تكون الأسرة هي المحك الرئيسي في بدء واستمرار عملية التعلم عن بُعد؛ إذ تقوم الأسرة بتشجيع الأبناء المتعلمين عن بُعد على الدراسة، والالتزام بها، والإشراف على مهامهم وأداء واجباتهم كما يشتمل دور الأسرة في التعليم عن بعد على متابعة الأداء الدراسي للأبناء المتعلمين كما تلعب الأسرة دوراً بارزاً في توفير بيئة خصبة للتعليم ولمساعدة



الأبناء المتعلمين عن بُعد على تنمية مهاراتهم الذاتية والحياتية، ويتم ذلك من خلال تجهيز وإعداد البيئة؛ لتكون مناسبة للتعلم، وتوفير الأنشطة والمصادر العلمية التي تساهم في تنمية المهارات الإبداعية. ففي نظام التعليم التقليدي، يقتصر دور الأسرة على متابعة التطور والتقدم في قدرة الطالب على التحصيل الدراسي بناء على المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة التعليمية والترفيهية التي يقوم بها الطالب خلال اليوم الدراسي.

غير أن نظام التعليم عن بُعد يفرض نمطاً مغايراً للدور التقليدي للأسرة، ويضع عبئاً أكبر على كاهلها لإنجاح عملية التعليم وتشجيع الأبناء على الانتظام في الدراسة، وهو الدور الذي كان يقوم به المعلم في النظام التعليمي التقليدي، حيث يتابع المعلم بشكل يومي تطور الطلاب، ومدى استيعابهم للمادة العلمية المقدمة، والتفاعل الحي معهم والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم، واعتماد المبادئ التربوية كالثواب والعقاب في تشجيعهم على التحصيل الدراسي بأفضل صورة ممكنة. وبالتالي فقد أصبحت الأسرة تقوم بدورين من خلال عملية التعليم عن بُعد، الأول هو دور تربوي، والثاني دور تعليمي، وهما كالتالي:

- دور الأسرة التربوي في التعليم عن بعد:

ويكون من خلال تهيئة الأجواء التي تتناسب مع المناخ الدراسي، واختيار مكان به إضاءة وتهوية جيدة؛ ليكون خاصاً بالتعليم والدروس التعليمية فقط. وتشجيع الأبناء على الالتزام بمواعيد الدراسة وأداء الواجبات، وتحفيزهم على الاستمرار ومساعدة الأبناء في التدريب على استخدام المنصات التعليمية التي أعدت للتعليم عن بعد وتوفير الراحة للأبناء والأجواء المناسب للدراسة بعيد عن أجواء التوتر والقلق.

- دور الأسرة التعليمي في التعليم عن بُعد:

يتمحور دور الأسرة التعليمي حول مشاركة الأسرة في عملية التعليم عن بُعد حيث تساهم في اكتشاف الهوايات والمهارات الخاصة بالأبناء، ومتابعة مستوى المهارات التي يكتسبها الأبناء وتنميتها ووضع خطة تعليمية تتناسب مع مستوى الطالب بحيث يتخللها بعض الترفيه والمكافأة لهم في حال التفوق وأداء الواجبات لتشجيعه على الاستمرارية في التعليم عن بعد (الحيالي، 2014، الناجي، 2017، ص85-88، ص114-116).

أبرز التجارب الدولية في مجال التعليم عن بعد:

1- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية

في دراسة عملية تمت عام 1993م تبين أن 98% من مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في الولايات المتحدة لديها جهاز حاسب آلي لكل 9 طلاب، وفي الوقت الحاضر فإن الحاسب متوفر في جميع



المدارس الأمريكية بنسبة (100%) بدون استثناء، وتعتبر تقنية المعلومات لدى صانعي القرار في الإدارة الأمريكية من أهم ست قضايا في التعليم الأمريكي، وفي عام 1995م أكملت جميع الولايات الأمريكية خططها لتطبيقات الحاسب في مجال التعليم، وبدأت الولايات في سباق مع الزمن من أجل تطبيق منهجية التعليم عن بعد وتوظيفها في مدارسها، واهتمت بعملية تدريب المعلمين لمساعدة زملائهم ومساعدة الطلاب أيضاً، وتوفير البنية التحتية الخاصة بالعملية من أجهزة حاسب آلي وشبكات تربط المدارس مع بعضها، إضافة إلى برمجيات تعليمية فعالة كي تصبح جزءاً من المنهج الدراسي.

2- تجربة اليابان

بدأت تجربة اليابان في مجال التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في عام 1995م بمشروع شبكة تلفازية تبث المواد الدراسية التعليمية بوساطة أشرطة فيديو للمدارس حسب الطلب من خلال (الكابل) كخطوة أولى للتعليم عن بعد. ثم أقرت الحكومة إعداد مركز برمجيات لمكتبات تعليمية في كل مقاطعة ودعم البحث والتطوير في مجال البرمجيات التعليمية ودعم البحث العلمي الخاص بتقنيات التعليم الجديدة، وكذلك دعم جميع الأنشطة المتعلقة بالتعليم عن بعد، وكذلك في دعم توظيف شبكات الإنترنت في المعاهد والكليات التربوية، لتبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة من التعليم الحديث، وتعد اليابان الآن من الدول التي تطبق أساليب التعليم المفتوح والتعليم عن بعد بشكل رسمي كتعليم حديث في معظم المدارس اليابانية (الحيالي، 2014، ص 128-132).

3- التجربة الأسترالية

يوجد في استراليا عدد من وزارات التربية والتعليم، ففي كل ولاية وزارة مستقلة، ولذا فالانخراط في مجال التقنية متفاوت من ولاية لأخرى، والتجربة الفريدة في استراليا هي في ولاية فيكتوريا، حيث وضعت وزارة التربية والتعليم الفيكتورية خطة لتطوير التعليم وإدخال التقنية علي أن تنتهي هذه الخطة في نهاية عام 1999م بعد أن يتم ربط جميع مدارس الولاية بشبكة الإنترنت عن طريق الأقمار الصناعية، وقد تم ذلك بالفعل، حيث اتخذت ولاية فيكتوريا إجراء فريدا لم يسبقها أحد فيه، فقد عمدت إلى إجبار المعلمين، الذين لا يرغبون في التعامل مع الحاسب الآلي علي التقاعد المبكر وترك العمل. وبهذا تم فعلياً تقاعد 24% من تعداد المعلمين واستبدال آخرين بهم، وتعد تجربة ولاية فيكتوريا من التجارب المتميزة على المستوى العالمي من حيث السرعة والشمولية، حيث أصبحت التقنية متوفرة في كل فصل دراسي في الولاية، وهدفت وزارة التربية الأسترالية بحلول عام 2001م إلى تطبيق خطة تقنيات التعليم في جميع المدارس، وفضلاً عن الأهداف التي حددتها الوزارة فقد أسفرت التجربة عن نتائج إيجابية عديدة.

**4- التجربة البريطانية:**

ظهرت في بريطانيا ما يسمى بـ (الشبكة الوطنية للتعليم) والتي تم فيها ربط أكثر من: (32.000) مدرسة بشبكة الإنترنت، و9 ملايين طالب وطالبة، و(450.000 معلم)، وفي هذه الشبكة تم منح كل طالب وطالبة عنوان إلكتروني، كما يتوقع من عملية التطبيق بأنه سيقبل العمل الورقي، وسيتم تدريب المعلمين ومراقبة مستويات أدائهم، كما تم تدريب وتزويد 10 آلاف معلم بأجهزة حاسب نقال، كذلك تم توصيل مختلف المواقع التعليمية بهذه الشبكة ويتم إرسال المعلومات والمواد التعليمية من موقع الشبكة الوطنية إلى المدارس، ويمكن كذلك الحصول على المنهج الدراسي علي شكل أقراص مدمجة.

5- التجربة الكندية:

تعتبر كندا من الدول الرائدة في التعلم المفتوح والتعليم عن بعد، وأتت الحاجة لهذا النوع من التعليم لتساع رقعة الدولة واختلاف مستوياتهم التعليمية، لذلك دعمت الحكومة الفيدرالية نشاط الهيئة المختصة بهذا النوع من التعليم وتسمى (CANARIA) لتسريع التطور الكبير في الإنترنت عن طريق زيادة فاعلية الشبكات، لهذا اهتمت الحكومة بشبكات الربط بين المدن وداخل المدن وأوجدت مشروعاً وطنياً لهذا الغرض، وقد بدأت اللجنة الاستشارية للتعلم المفتوح والتعليم عن بعد ببرنامج أطلقت عليه اسم (طفرة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، التحدي الكندي)، ويركز هذا المشروع علي تسريع استخدام التعلم المفتوح والتعليم عن بعد في التعليم عن طريق زيادة المرونة ورفع كفاءة البرامج التعليمية المفتوح والتعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية الكندية، وتعتبر كندا مثلاً متميزاً لدمج التعلم المفتوح والتعليم عن بعد في التعليم (عقل، 2017، ص 158-160).

إجراءات الدراسة ومنهجها:

استعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية للبحث للدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، من حيث منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة وخصائصها، أداة الدراسة ومراحل بنائها، وصدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها.

أولاً: منهج الدراسة:

تتبنى الدراسة الحالية المنهج المختلط حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي القائم على استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها. كما استخدم الباحث المنهج النوعي في معرفة أدوار القيادة التعليمية لتفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد.



وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

1- المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدوريات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

2- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على جميع معلمي المدارس بنين في محافظة القنفذة، وقد تم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية للبنين بإدارة التعليم بمحافظة القنفذة للعام الدراسي 1443-1444هـ، والبالغ عددهم (1934) معلماً، وفق الإحصاءات الرسمية الصادرة من قسم التطوير والمعلومات بإدارة التعليم.

عينة الدراسة:

تم اختيار كل مجتمع الدراسة وذلك لسهولة الوصول إلى جميع المعلمين بمدارس الإدارة التعليمية. جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لأعداد المعلمين بمكاتب التعليم التابعة لإدارة التعليم بمحافظة القنفذة

النسبة	عدد المعلمين	المكتب
7.8%	151	حلي
26.6%	515	الداخل
15%	290	العرضية الجنوبية
15.5%	300	العرضية الشمالية
17.3%	334	القوز
17.8%	344	المظيلف
100%	1934	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن مجتمع الدراسة وفقاً لحدوده المكانية المتمثل بالمدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة القنفذة قد بلغ (1934) معلماً.

ثالثاً: أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها. حيث تعد من أكثر أدوات الدراسة العلمية استخداماً وشيوعاً في الدراسات الوصفية، فهي تستخدم عندما تكون المعلومة المطلوبة هي وجهة النظر أو الرأي الشخصي في قضية ما. وقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على أدبيات الدراسة المتمثلة في الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة، بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من استبانات الدراسات ذات العلاقة بالموضوع، والاتصال بمجموعة من ذوي الاختصاص في مجال التربية للاستفادة من خبراتهم.

رابعاً: صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة مدى قدرتها على قياس ما وضعت لأجله، وقد قام الباحث بحساب صدق أداة الدراسة (الاستبانة) بطريقتين هما: الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه.

أ- الصدق الظاهري:

لمعرفة الصدق الظاهري لأداة الدراسة بعد إعدادها بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات عدة كالإدارة التربوية، وأصول التربية الإسلامية، وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس، وخبراء في التعليم، ليتم التأكد من مدى وضوح عباراتها، وملاءمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبتها لما بنيت من أجله، وتعديل ما يحتاج إلى تعديل، وحذف ما يرون حذفه، وإضافة ما يناسب لكل محور.

ب- الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه وكانت النتائج على النحو التالي:



جدول (2) معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور نفسه

محور تفعيل أدوات التعلم عن بعد					
م	العبارة	معامل الارتباط	م	العبارة	معامل الارتباط
1	اعتمد على المحادثات النصية للإجابة على استفسارات الطلاب	0.80	10	أجيد مشاركة السبورة البيضاء أثناء شرح دروسي الافتراضية	0.62
2	أستطيع إعداد اختبار الكتروني في تخصصي	0.91	11	أجيد رفع المواد الإثرائية التي تدعم أهداف الدرس	0.74
3	الواجبات لا زلت عاجزا عن توظيفها في التعليم عن بعد	0.60	12	اجدني غير قادر على استخدام التقنية في التدريس عن بعد الى الان	0.50
4	أجد سهولة في تنفيذ دروسي على برنامج التيمز	0.72	13	من خلال برنامج التيمز يمكن تنفيذ استراتيجيات تدريس متنوعة	0.86
5	يمكنني رفع الروابط اللازمة لعملية التعليم عن بعد	0.80	14	تحسن أدائي التقني بين أول درس وآخر درس افتراضي قدمته	0.92
6	احتاج تدريب على استخدام أدوات التعليم عن بعد	0.60	15	أستطيع ضبط الطلاب في الفصل الافتراضي	0.89
7	أجيد مشاركة الكتاب أثناء تنفيذ الدروس الافتراضية	0.91	16	هناك أساليب اتبعها لتحفيز الطلاب أثناء تنفيذ الدروس الافتراضية	0.94
8	لا زالت هناك بعض الصعوبات التقنية التي تواجهني على برنامج التيمز	0.76	17	أغادر دون اغلاق حجرة الدرس الافتراضية	0.35
9	أجد متعة في التعامل مع برنامج التيمز .	0.92	18	أجد صعوبة في اختيار المواد الإثرائية المناسبة لموضوع درسي	0.70
محور اتجاهات المعلمين نحو أدوات التعليم عن بعد					
م	العبارة	معامل الارتباط	م	العبارة	معامل الارتباط
1	اطلعت على أفضل الممارسات التدريسية في التعليم عن بعد	0.93	7	التقنية يمكنها تحقيق كل شيء بخصوص جودة التعليم عن بعد	0.92
2	يمكنني اليوم الحكم على التعليم عن بعد بأنه ناجح	0.94	8	التعليم عن بعد يحتاج من المعلم الى جهد مضاعف	0.95
3	هناك مهارات أساسية يصعب تحقيقها في التعليم عن بعد	0.82	9	أنا مطمئن بخصوص فهم أغلب الطلاب لأهداف الدرس على المنصة الالكترونية	0.96
4	دور ولي الأمر أصبح إيجابيا في التعلم عن بعد	0.91	10	التعليم عن بعد يحتاج مهارات نوعية لا امتلكها	0.86
5	يتفاعل الطلاب بصورة إيجابية أثناء تلقي الدروس الافتراضية	0.94	11	التعليم عن بعد لا يرقى للتعليم المباشر	0.78
6	في التعليم عن بعد يصعب تقييم أداء المعلم	0.66	12	تقسيم المعلم من خلال الدروس الافتراضية التي ينفذها سيكون عادلا	0.82

**دالة عند 0.01



يتضح لنا من الجدول السابق جدول (2)، أن جميع عبارات كل محور من محاور الاستبانة ارتبطت بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بمعامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات الاستبانة، وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور أداة الدراسة وأنها تقيس الجوانب التي أعدت لقياسها.

خامساً: ثبات أداة الدراسة:

جدول (3) معاملات حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد	18	0.95
اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد	12	0.97

يتضح من الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات في أداة الدراسة، حيث يجب ألا تقل معاملات ثبات المقاييس المقننة عن (0.07) (عودة، 2002: 367)، حيث جاءت جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لجميع محاور الاستبانة وفي الاستبانة ككل مرتفعة، ما يدل على وجود درجة عالية من الثبات لكل محور من محاور الاستبانة وفي الاستبانة ككل، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

تم تفرغ متغيرات الدراسة من الاستبانات المستعادة والصالحة للتحليل الإحصائي، وتفرغ الاستجابات وفق المقياس المعتمد في الاستبانة النهائية، وهو مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس استجابات هي: (موافق جداً - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق إطلاقاً)، وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء قيمة لكل استجابة حيث أعطيت الاستجابة " موافق جداً " القيمة (1)، والاستجابة "موافق" القيمة (2)، والاستجابة "موافق إلى حد ما" القيمة (3)، والاستجابة "غير موافق" القيمة (4)، والاستجابة "غير موافق إطلاقاً" القيمة (5) ولتحديد درجة الموافقة من خلال الأداة تم احتساب المدى على النحو التالي:

جدول (4) درجة الموافقة وقيمة كل واحدة ومداهها

درجة الموافقة	غير موافق إطلاقاً	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق جداً
القيمة	5	4	3	2	1
المدى	5 - 4.21	4.20 - 3.41	3.40 - 2.61	2.60 - 1.81	1.80 - 1



وبعد تفرغ البيانات تم إدخالها في الحاسب الآلي واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، وذلك من خلال معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتمثلت في الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، ومعامل الثبات (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الاستبانة، وحساب المتوسطات الحسابية (Means)، والانحرافات المعيارية (Standard Deviation) لجميع عبارات الاستبانة، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

سابعاً: نتائج الدراسة:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول الذي نص على: ما واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور واقع تفعيل أدوات التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد

م	العبارات	موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	اطلعت على أفضل الممارسات التدريسية في التعليم عن بعد	750	531	525	81	47	2.04	1.02	موافق
	نسبة	38.78	27.46	27.15	4.19	2.43			
2	يمكنني اليوم الحكم على التعليم عن بعد بأنه ناجح	667	493	516	150	108	2.24	1.17	موافق
	نسبة	34.49	25.49	26.68	7.76	5.58			
3	هناك مهارات أساسية يصعب تحقّقها في التعليم عن بعد	500	407	495	287	245	2.67	1.34	موافق إلى حد ما
	نسبة	25.85	21.04	25.59	14.84	12.67			
4	دور ولي الأمر أصبح إيجابياً في التعلم عن بعد.	795	425	424	172	118	2.17	1.23	موافق
	نسبة	41.11	21.98	21.92	8.89	6.1			
5	يتفاعل الطلاب بصورة إيجابية أثناء تلقي الدروس الافتراضية	733	585	394	146	76	2.09	1.11	موافق
	نسبة	37.9	30.25	20.37	7.55	3.93			



تابع الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد

م	العبارة	موافق جدا	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	في التعليم عن بعد يصعب تقييم أداء المعلم	عدد	296	319	549	303	467	3.17	1.37
		نسبة	15.31	16.49	28.39	15.67	24.15		
7	التقنية يمكنها تحقيق كل شيء بخصوص جودة التعليم عن بعد	عدد	647	459	506	188	134	2.33	1.23
		نسبة	33.45	23.73	26.16	9.72	6.93		
8	من خلال برنامج التميز يمكن تنفيذ استراتيجيات تدريس متنوعة.	عدد	522	464	601	214	133	2.47	1.19
		نسبة	26.99	23.99	31.08	11.07	6.88		
9	التعليم عن بعد يحتاج من المعلم إلى جهد مضاعف	عدد	884	493	379	101	77	1.96	1.1
		نسبة	45.71	25.49	19.6	5.22	3.98		
10	أنا مطمئن بخصوص فهم أغلب الطلاب لأهداف المنصة الإلكترونية	عدد	550	580	535	162	107	2.33	1.14
		نسبة	28.44	29.99	27.66	8.38	5.53		
11	التعليم عن بعد يحتاج مهارات نوعية لا امتلاكها	عدد	108	173	410	452	791	3.85	1.21
		نسبة	5.58	8.95	21.2	23.37	40.9		
12	التعليم عن بعد لا يرقى للتعليم المباشر.	عدد	498	355	492	264	325	2.77	1.4
		نسبة	25.75	18.36	25.44	13.65	16.8		



تابع الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد

م	العبارة	موافق جدا	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	هناك أساليب اتبعها لتحفيز الطلاب أثناء تنفيذ الدروس الافتراضية	عدد 888	626	323	63	34	1.84	0.94	موافق
	نسبة	45.92	32.37	16.7	3.26	1.76			
14	تقييم المعلم من خلال الدروس الافتراضية التي ينفذها سيكون عادلا	عدد 344	337	612	291	350	2.98	1.33	موافق إلى حد ما
	نسبة	17.79	17.43	31.64	15.05	18.1			
15	أجد صعوبة في اختيار المسود الإثرائية المناسبة لموضوع درسي	عدد 159	270	558	339	608	3.5	1.29	غير موافق
	نسبة	8.22	13.96	28.85	17.53	31.44			
المحور ككل									
							2.56	1.2	موافق

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (2.56) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة في فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى (موافق) مما يدل على موافقة جميع أفراد العينة يعملون على تفعيل أدوات التعليم عن بعد في تدريسهم بدرجة كبيرة.

حيث جاءت العبارة (13) والتي تنص على "هناك أساليب اتبعها لتحفيز الطلاب أثناء تنفيذ الدروس الافتراضية" بمتوسط حسابي (1.84) وانحراف معياري (0.94)، والعبارة (9) التي تنص على "التعليم عن بعد يحتاج من المعلم إلى جهد مضاعف" بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (1.1)، والعبارة التي تنص على "اطلعت على أفضل الممارسات التدريسية في التعليم عن بعد" على متوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (1.02)، والعبارة (5) التي تنص على "يتفاعل الطلاب بصورة ايجابية أثناء تلقي الدروس الافتراضية" بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (1.11)، والعبارة (4) التي تنص على "دور ولي الأمر أصبح ايجابيا في التعلم عن بعد" بمتوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (1.23). جميع هذه العبارات كانت بدرجة موافقه "موافق".



حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة الحسن (2018) ودراسة جوش (2016) ودراسة العطار (2016) والتي أجمعت على أهمية تفعيل أدوات التعليم عن بعد بدرجة كبيرة وتختلف مع ما جاءت به دراسة أبو القاسم (2020) والتي أشارت إلى ضعف تفعيل أدوات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على: ما اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات محور اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد

م	العبرة	موافق جداً	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	اعتمد على المحادثات النصية للإجابة على استفسارات الطلاب	عدد	409	425	621	290	189	2.7	موافق إلى حد ما
	نسبة	21.15	21.98	32.11	14.99	9.77			
2	أستطيع إعداد اختبار الكتروني في تخصصي	عدد	1295	288	197	75	79	1.63	موافق جداً
	نسبة	66.96	14.89	10.19	3.88	4.08			
3	الواجبات لا زلت عاجزاً عن توظيفها في التعليم عن بعد	عدد	213	264	479	366	612	3.47	غير موافق
	نسبة	11.01	13.65	24.77	18.92	31.64			
4	أجد سهولة في تنفيذ دروسي على برنامج التيمز	عدد	1231	380	197	68	58	1.63	موافق جداً
	نسبة	63.65	19.65	10.19	3.52	3			
5	يمكنني رفع الروابط اللازمة لعملية التعليم عن بعد	عدد	1027	421	315	115	56	1.84	موافق
	نسبة	53.10	21.77	16.29	5.95	2.90			
6	احتاج تدريب على استخدام أدوات التعليم عن بعد	عدد	349	337	517	365	366	3.03	موافق إلى حد ما
	نسبة	18.05	17.43	26.73	18.87	18.92			



تابع الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن بعد

م	العبارة	موافق جداً	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	أجيد مشاركة الكتاب أثناء تنفيذ الدروس الافتراضية	عدد 1313	332	175	59	55	1.56	0.98	موافق جداً
	نسبة 67.89	17.17	9.05	3.05	2.84				
8	لا زالت هناك بعض الصعوبات التقنية تواجهني على برنامج التميز	عدد 271	408	476	354	425	3.13	1.35	موافق إلى حد ما
	نسبة 14.01	21.1	24.61	18.3	21.98				
9	أجد متعة في التعامل مع برنامج التميز.	عدد 862	488	426	85	73	1.98	1.09	موافق
	نسبة 44.57	25.23	22.03	4.4	3.77				
10	أجيد مشاركة السيرة البيضاء أثناء شرح دروس الافتراضية	عدد 606	378	449	232	269	2.58	1.4	موافق إلى حد ما
	نسبة 31.33	19.54	23.22	12	13.91				
11	أجيد رفع المواد الاثرائية التي تدعم أهداف الدرس	عدد 856	445	390	143	100	2.06	1.18	موافق
	نسبة 44.26	23.01	20.17	7.39	5.17				
12	اجلدي غير قادر على استخدام التقنية في التدريس عن بعد الى الان	عدد 65	125	238	330	1176	4.25	1.11	غير موافق اطلاقاً
	نسبة 3.36	6.46	12.31	17.06	60.81				
13	تحسن أدائي التقني بين أول درس وآخر درس افتراضي قدمته	عدد 1265	421	187	34	27	1.52	0.85	موافق جداً
	نسبة 65.41	21.77	9.67	1.76	1.4				
14	أستطيع ضبط الطلاب في الفصل الافتراضي	عدد 1063	465	246	80	80	1.78	1.08	موافق جداً
	نسبة 54.96	24.04	12.72	4.14	4.14				
15	أغادر دون اغلاق حجره المدرس الافتراضية	عدد 76	76	143	143	1496	4.5	1.05	غير موافق اطلاقاً
	نسبة 3.93	3.93	7.39	7.39	77.35				
المحور ككل									
موافق	1.146	2.5							



من الجدول السابق يتضح أن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة بلغ (2.5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة في فئات المقياس الحماسي وهي الفئة التي تشير إلى (موافق) وتدل هذه النتيجة على أن أفراد العينة أبدوا موافقهم على جميع الفقرات والتي تعكس اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعليم عن بعد. حيث جاءت العبارة (13) والتي تنص على "تحسن أدائي التقني بين أول درس وآخر درس افتراضي قدمته" وبمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (0.85)، والعبارة (7) التي تنص على "أجيد مشاركة الكتاب أثناء تنفيذ الدروس الافتراضية" بمتوسط حسابي (1.56) وانحراف معياري (0.98)، والعبارة (2) والتي تنص على "أستطيع إعداد اختبار الكتروني في تخصصي" بمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (1.08)، والعبارة (4) التي تنص على "أجد سهولة في تنفيذ دروسي على برنامج التيمز" بمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (1) والعبارة (14) التي تنص على "أستطيع ضبط الطلاب في الفصل الافتراضي" وبمتوسط حسابي (1.78) وانحراف معياري (1.08). جميع هذه العبارات كانت بدرجة موافقه "موافق جداً" مما يؤكد أن أفراد العينة يدركون أهمية التعليم عن بعد ونتائجه الإيجابية في التعليم في ظل جائحة كورونا. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة الحوامدة (2010) ودراسة ناجح (2015) والتي أكدت إيجابية اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم عن بعد.

ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث الذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة لمحاور الدراسة تُعزى للخصائص الشخصية التالية: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد بتعليم القنفذة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الوظيفة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

1- الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد العينة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (7) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تفعيل المعلمين لأدوات التعليم عن بعد بتعليم القنفذة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

المؤهل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
دبلوم	69.30	15.24	3.69	0.25
بكالوريوس	76.13	12.54		
دراسات عليا	76.70	11.31		



يتضح من النتائج في الجدول السابق (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (تفعيل أدوات التعليم عن بعد، واتجاهات المعلمين نحوه) باختلاف متغير المؤهل العلمي، مما يدل على أنه بالرغم من اختلاف تخصصات أفراد عينة الدراسة إلا أنهم يدركون دور التقنية وتفعيلها في التعليم عن بعد وأهميتها في نجاح العملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة.

2- الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة في الوظيفة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في الوظيفة تم استخدام تحليل التباين الأحادي لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد العينة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة في الوظيفة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8): اختبار تحليل التباين الأحادي لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد العينة طبقاً إلى اختلاف

متغير سنوات الخبرة في الوظيفة

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
5-0	77.24	11.75	0.94	0.38
15-6	75.65	12.35		
40-16	76.32	12.73		

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (تفعيل أدوات التعليم عن بعد، واتجاهات المعلمين نحوه) باختلاف متغير سنوات الخبرة في الوظيفة، مما يدل على أنه بالرغم من اختلاف سنوات الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة إلا أنهم يدركون جميعاً أهمية ودور تفعيل التقنية في التعليم عن بعد.

رابعاً: الإجابة على السؤال الرابع الذي نص على: ما الأدوار القيادية اللازمة لتفعيل المعلمين أدوات التعلم عن بعد؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بطرح سؤال مفتوح على عشرة من القيادات التعليمية بإدارة التعليم بمحافظة القنفذة وبعد تحليل إجابات القيادات التعليمية توصل الباحث إلى الأدوار التالية:

1- التخطيط للتحويل بالمدارس إلى مدارس ذكية وتأسيس بيئة ذكية لتواكب المتغيرات في العصر الحالي وتحسين أوضاع التعليم عن بعد وتطويره من خلال زيادة الميزانية والمخصصات للتوسع في البنى التحتية للتعليم الإلكتروني.



- 2- التوسع في البنية الرقمية للمدارس وتدريب مستمر للمعلمين على أيدي متخصصين في التعليم الإلكتروني وتطبيقاته.
- 3- العمل على تلافي المعوقات التي تواجه المعلمين في توظيف أدوات التعليم عن بعد في العملية التعليمية.
- 4- الإشراف الفعال وتوجيه المعلمين في بيئة التعلم.
- 5- توفير قنوات اتصال جيدة وفعالة لدعم كافة العاملين ومساعدتهم على التغلب على كافة الصعوبات التي يمكن أن تواجههم.
- 6- استثمار كافة الموارد بالشكل الأمثل لتحقيق الأهداف.
- 7- ابتكار أساليب لتشجيع العاملين على تقبل التطور والتغيير في أسلوب العمل.
- 8- تدريب العاملين وإكسابهم المعرفة والمهارات اللازمة.
- 9- القدرة على ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة الخارجية والمستفيدين من خدماتها.
- 10- التقييم المستمر لأداء المؤسسة التعليمية وتقديم التغذية الراجعة عنه ومتابعة تنفيذ الخطط العلاجية والتطويرية في ضوءها.

التوصيات:

- 1- استهداف المجتمع ببرامج تقنية ليصبح أكثر فاعلية في عملية التعليم عن بعد.
- 2- تطوير المقررات الدراسية وطرق التدريس لتتوافق مع متطلبات التعليم عن بعد.
- 3- نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم عن بعد.
- 4- ادراج مسابقات علمية تحفيزية في تصميم المحتوى الإلكتروني للمادة الدراسية.
- 5- تكثيف الدورات التدريبية الزيادة كفاءة المعلم التقنية.
- 6- تفعيل دور المشرف التربوي في تقديم الدعم الإشراف المناسب للمعلمين من خلال المنصات الإلكترونية.
- 7- ضرورة تبني رؤية واضحة اتجاه التعليم عن بعد، لتحسين التعليم في المملكة العربية السعودية.

المقترحات:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم عن بعد والاتجاه نحوه على عينات أخرى من المجتمع.
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي.
- 3- إجراء دراسة حول معوقات التعليم عن بعد.



مراجع البحث:

- إسماعيل، محمد صادق (2014). تخطيط التدريب ودوره في تحقيق أهداف المنظمات العامة والخاصة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الحيالي، وليد مثقال (2014). التعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- السيد، عصام محمد (2019). سلسلة التنمية المهنية للمعلم - المناقشة والحوار: الحقيبة التدريبية الأولى. القاهرة: دار التعليم الجامعي.
- شهاب، فادية إبراهيم (2013). إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح. ط2. الرياض: مكتبة دار القلم.
- أبو طاحون، أمل لطفي (2010). الجودة في التعلم عن بعد. الرياض: مكتبة المتنبي.
- العطار، عبد الرحمن حسن (2012). معوقات استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم بالمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظات غزة، وسبل التغلب عليها (رسالة ماجستير). قسم مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عقل، أمل فتحي (2017). التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين. سلطنة عمان: مكتبة دار الخليج العربي.
- مقابلة، محمد قاسم (2011). التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. ط2. القاهرة: مكتبة دار المعارف.
- ناجح، يوسف. "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد تقنية رائده وطريقة واعدة". ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (19-21 صفر 2015).
- الناجي، آدم محمد (2017). متطلبات توطين التدريب التربوي في مدارس التعليم العام بمدينة الخرطوم. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. الخرطوم: جامعة الخرطوم.
- الحسن، عصام إدريس (2017). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أمودجا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج. 15، ع. 1، آذار 2017. ص ص. 45-75 تم استرجاعه من search.shamaa.org.
- الحوامدة، محمد (2010) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، (24) (3) الأردن.
- بسيوني، عبد الحميد (2007). التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال. القاهرة: دار الكتب العلمية.



شاطري، محمد، والحارثي، عبد الله، والمالكي، سلطان، والقربي، سعيد (2020). واقع تفعيل المعلمين للمدرسة الافتراضية في ظل جائحة كورونا واتجاهاتهم نحوها من وجهة نظر قادة المدارس. وزارة التعليم- الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية.

السبيعي، عبد المحسن (2011). درجة استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس محافظة بيشة بالمملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس. (رسالة ماجستير غير منشورة).

القحطاني، ابتسام بنت محمد (2010). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة أم القرى.

الكحيلي، ابتسام، وآخرون (2020). مدى إسهام منظومة التعليم الموحدة في استمرارية التعليم عن بعد خلال فترة تعليق الدراسة. وزارة التعليم، مدارس إدارة تعليم المدينة المنورة.

النشوان، أحمد محمد (2016). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في الجامعات السعودية من خلال الفصول الافتراضية كما يعبر عنها الطالب المعلم. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا- كلية التربية، 3 (63)، 161-216.

الهرش، عايد، ومصالح، محمد، والدهون، مأمون (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية: جامعة اليرموك- عمادة الدراسة العلمي، 6(1)، 27-40.

القشامي، عبد الله (2010) اسهام التعليم عن بعد في تحقيق أهداف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تصور مقترح من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة. المدينة المنورة

Frederick, G (2016). Professional Learning Communities in Education. Eric Digest. (325). Ed:953554.

Josh, L (2011). The use of tablets helps schoolteachers (Levillian) develop their abilities. Eric Digest. (89). Ed:78511.

Moen, M (2013). The Professional Learning Community. Eric Digest. (49). Ed:75826.

Rosalind, M (2015). Professional Learning Communities- A guideline for South African schools. Eric Digest. (175). Ed:896325.